

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ
أَنْفُسَنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا
هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

((وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَمِينُهُ عَلَىٰ وَحْيِهِ ، وَخَيْرَتُهُ مِنْ
خَلْقِهِ ، وَسَفِيرُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ ، الْمَبْعُوثُ بِالْدِينِ الْقَوِيمِ ، وَالْمَنْهَجُ الْمُسْتَقِيمِ
، أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ، وَإِمَامًا لِّلْمُتَّقِينَ ، وَحُجَّةً عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ
))⁽¹⁾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴾

[آل عمران : صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُحَمَّدٌ] . ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾
[النساء : مُحَمَّدٌ] . ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُحَمَّدٌ - مُحَمَّدٌ رَجَبٌ] . أما بعد : فهذه خمسون
حديثاً من صحيح السنة النبوية ، وهي المنهج المقرر للحفظ للسنة الثانية
في كليتنا الفتية كلية العلوم الإسلامية جامعة الأنبار - حرسها الله -

(1) من مقدمة زاد المعاد للعلامة ابن القيم 34/1 .

وعلم الحديث النبوي الشريف من أشرف العلوم الشرعية ، بل هو أشرفها على الإطلاق بعد العلم بكتاب الله تعالى الذي هو أصل الدين ومنبع الطريق المستقيم ؛ لذا نجد المحدثين قد أفنوا أعمارهم في تتبع طرق الحديث ونقدها ودراستها ، حتى بالغوا في ذلك أيما مبالغة في التفتيش والنقد والتمحيص عن اختلاف الروايات وطرقها وعللها ، فأمسى علم معرفة علل الحديث رأس هذا العلم وميدانه الذي تظهر فيه مهارات المحدثين ، ومقدرتهم على النقد .

ثم إن لعلم الحديث ارتباطاً وثيقاً بالفقه الإسلامي ، إذ إننا نجد جزءاً كبيراً من الفقه هو في الأصل ثمرة للحديث ، فعلى هذا فإن الحديث أحد المراجع الرئيسة للفقه الإسلامي.

فوجب على طالب العلم الشرعي أن يكثر من حفظ أحاديث السنة النبوية ليتعلم أدلة الفقه ، وليسير على هدي النبي ﷺ في الأقوال والأعمال ؛ لذا نطمح من إخواننا الطلبة الاهتمام غاية الاهتمام بحفظ السنة النبوية والبحث عن صحيحها وضعيفها ، والله الموفق .

د. ماهر ياسين الفحل

رئيس قسم الحديث

كلية العلوم الإسلامية / جامعة

الأنبار

مَحْرُورٌ - عن أبي عبد الله طارق بن أشيم رضي الله عنه، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : ((مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، حَرَّمَ مَالَهُ وَدَمَهُ ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى)) رواه مسلم .

صَفْرَاءُ - عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، يَقُولُ : إِنَّ نَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمَّنَّاهُ وَقَرَّبْنَاهُ ، وَلَيْسَ لَنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ ، اللَّهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ : إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ . رواه البخاري .

رَبِيعُ أُولَى - عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُجْرُونَهَا)) رواه مسلم .

نَجْعَانٌ - عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : ((إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ يُوَضَعُ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ . مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا ، وَأَنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

1 - أخرجه: مسلم 39/1 (23) (37) .

2 - أخرجه: البخاري 221/3 (2641) .

3 - أخرجه: مسلم 149/8 (2842) (29) .

4 - أخرجه: البخاري 144/8 (6562) ، ومسلم 135/1 (213) (363) .

و(364) .

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكُمُّهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَيُّمَنْ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

عن أبي برزة - براء ثم زاي - نَضَلَةَ بن عبيد الأسلمي رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ؟)) رواه الترمذي ، وَقَالَ : ((حديث حسن صحيح)) .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((كَيْفَ أَنْعَمُ ! وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَقَمَ الْقَرْنَ ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْحِ فَيَنْفُخُ)) فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ : ((قُولُوا : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)) رواه الترمذي ، وَقَالَ : ((حديث حسن)) .

((الْقَرْنُ)) : هُوَ الصُّورُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾⁽¹⁾ كَذَا فَسَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

5 - أخرجه: البخاري 136/2 (1417) و 181/9 (7512) ، ومسلم 86/3 (1016) (67) و(68) .

6 - أخرجه: الترمذي (2417) .

7 - أخرجه: الترمذي (2431) .

(1) الكهف : 99 .

مَتَّعَان - عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .
وفي رواية لمسلم : ((مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ)) .

رَمَّحَان - عن أبي ذر رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدَ ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا أَوْ أُغْفِرُ . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً ، وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، لَقِيْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً)) رواه مسلم .

قال الإمام النووي رحمه الله : ((معنى الحديث : ((مَنْ تَقَرَّبَ)) إِلَى بَطَاعَتِي ((تَقَرَّبْتُ)) إِلَيْهِ بِرَحْمَتِي وَإِنْ زَادَ زِدْتُ)) (فَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي -)) وَأَسْرَعَ فِي طَاعَتِي ((أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً)) أَي : صَبَبْتُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ وَسَبَقْتُهُ بِهَا وَلَمْ أَحْوَجْهُ إِلَى الْمَشْيِ الْكَثِيرِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْمَقْصُودِ ((وَقُرَابُ الْأَرْضِ)) بضم القاف ، ويقال : بكسرهما والضم أصح وأشهر ومعناه : مَا يُقَارِبُ مِلًّاهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ)) .

8 - أخرجه: البخاري 201/4 (3435) ، ومسلم 42/1 (28) (46) و(29) (47) .

9 - أخرجه: مسلم 67/8 (2687) (22) .

سؤال محترم - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يَقُولُ : ((جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِئَةَ جُزْءٍ ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا ، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ ، حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشِيَةً أَنْ تُصِيبَهُ)) .

وفي رواية : ((إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِئَةَ رَحْمَةٍ ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ ، فِيهَا يَتَعَاطَفُونَ ، وَبِهَا يَتَرَاخَمُونَ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَأَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

سؤال محترم - عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي قُبَّةٍ (1) نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ : ((أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟)) قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : ((أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟)) قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : ((وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرِكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

10 - أخرجه: البخاري 9/8 (6000) ، ومسلم 96/8 (2752) (17) و(19) و(2753) (20) و(21) .

11 - أخرجه: البخاري 136/8 (6528) ، ومسلم 138/1 (221) (377) .

(1) أي بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . النهاية 3/4 .

صَحَّاحٌ مَحْتَرَمٌ - عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
 يَقُولُ : ((يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ ، فَيُقَرِّرُهُ
 بِذُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ
 أَعْرِفْ ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أُغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ،
 فَيُعْطِي صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .
 ((كَنَفُهُ)) : سِتْرُهُ وَرَحْمَتُهُ .

رَبِّعٌ أَوَّلٌ مَحْتَرَمٌ - عن أنس رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : ((قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ
 مِنْكَ وَلَا أُبَالِي . يَا ابْنَ آدَمَ ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي
 غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي . يَا ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ حَطَايَا ، ثُمَّ
 لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً)) رواه الترمذي ، وقال :
 ((حديث حسن غريب)) .

قال الإمام النووي رحمه الله : ((عَنَانَ السَّمَاءِ)) بفتح العين ، قيل :
 هو مَا عَنَّ لَكَ مِنْهَا ، أَي : ظَهَرَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ ، وقيل : هو السَّحَابُ .
 وَ ((قُرَابُ الْأَرْضِ)) بضم القاف ، وقيل : بكسرهما ، والضم أصح وأشهر ،
 وَهُوَ : مَا يَقَارِبُ مِلْأَهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ)) .

12 - أخرجه: البخاري 93/6 (4685) ، ومسلم 105/8 (2768) (52) .

13 - أخرجه: الترمذي (3540) .

ربيع بن مخرمة - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله ، قال : ((لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ ، مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ ، مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ)) رواه مسلم .

جبلان مخرمة - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله ، قال : ((إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا النَّاسُ أَوْ الرَّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً ، قَالَتْ : قَدَّمُونِي قَدَّمُونِي ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ ، قَالَتْ : يَا وَيْلَهَا ! أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا ؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ)) رواه البخاري .

جبلان مخرمة - عن أنس رضي الله عنه ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله ، قال : ((يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ : أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ : فَيَرْجِعُ اثْنَانِ ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ : يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ)) . متفق عليه .

ربيع بن مخرمة - عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله بِمَنْكِبِي ، فقال : ((كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ)) .
وكان ابن عمر رضي الله عنهما ، يقول : ((إِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ)) . رواه البخاري .

14 - أخرجه: مسلم 97/8 (2755) (23) .

15 - أخرجه: البخاري 124/2 (1380) .

16 - أخرجه: البخاري 134/8 (6514) ، ومسلم 211/8 (2960) (5) .

17 - أخرجه: البخاري 110/8 (6416) .

قال الإمام النووي : ((قالوا في شرح هذا الحديث معناه : لا تَرْكَنْ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا تَتَّخِذْهَا وَطَنًا ، وَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِطُولِ البَقَاءِ فِيهَا ، وَلَا بِالاعْتِنَاءِ بِهَا ، وَلَا تَتَعَلَّقْ مِنْهَا إِلَّا بِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الغَرِيبُ فِي غَيْرِ وَطَنِه ، وَلَا تَشْتَغِلْ فِيهَا بِمَا لَا يَشْتَغِلُ بِهِ الغَرِيبُ الَّذِي يُرِيدُ الدَّهَابَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ)) .

مُتَعَمَّنٌ مُخْتَرٌ - عن كعب بن مالك رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَادَ لَهَا مِنْ حِرْصِ المَرءِ عَلَى المَالِ وَالشَّرْفِ لِدينِهِ)) رواه الترمذي ، وقال : ((حديث حسن صحيح)) .

رَمَطَانٌ مُخْتَرٌ - عن ابن عمر رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((لَا تَزَالِ المَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللهَ تَعَالَى وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ لَحْمٍ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

((المَزْعَةُ)) بضم الميم وإسكان الزاي وبالعين المهملة : القِطْعَةُ .

مَسْأَلٌ مُخْتَرٌ - عن ثوبان رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مَنْ تَكَفَّلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا ، وَأَتَكَفَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟)) فَقُلْتُ : أَنَا ، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا . رواه أبو داود بإسناد صحيح .

مُخْتَرٌ صَحِيحٌ - عن أَبِي أَمَامَةَ صُدَيْيِّ بنِ عَجْلَانَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يَا ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ أَنْ تَبْدَلَ الفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَأَنْ تُمَسِّكَهُ شَرٌّ لَكَ ،

18 - أخرجه: الترمذي (2376) ، والنسائي كما في " تحفة الأشراف " (11136) .

19 - أخرجه: البخاري 153/2 (1474) ، ومسلم 96/3 (1040) (103) .

20 - أخرجه: أبو داود (1643) .

وَلَا تُلَامَ عَلَى كَفَافٍ ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى
 ((رواه

مسلم .

صَحِيحٌ صَحِيحٌ - عن أبي كبشة عمرو بن سعد الأنماري رضي الله عنه: أنه سمع رسول
 الله ﷺ ، يقول : ((ثَلَاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْفُظُوهُ : مَا
 نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلَا ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ
 عِزًّا ، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ - أَوْ كَلِمَةً
 نَحَوَهَا - وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْفُظُوهُ ، قَالَ : ((إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ :
 عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا ، فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ ، وَيَعْلَمُ
 لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا ، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ . وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا ، وَلَمْ يَرِزُقْهُ
 مَالًا ، فَهُوَ صَادِقُ التَّيَّةِ ، يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ ، فَهُوَ
 بِنَيْتِهِ ، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ . وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا ، وَلَمْ يَرِزُقْهُ عِلْمًا ، فَهُوَ يَخْبُطُ
 فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ ، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ
 فِيهِ حَقًّا ، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ . وَعَبْدٍ لَمْ يَرِزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا ، فَهُوَ
 يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ ، فَهُوَ بِنَيْتِهِ ، فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ
 ((رواه الترمذي ، وقال : ((حديث حسن صحيح)).

21 - أخرجه: مسلم 94/3 (1036) (97) ، والترمذي (2343) .

22 - أخرجه: الترمذي (2325) .

رَبِّعُ بْنُ أَنَسٍ - عن جابر رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((أَنْتَقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَأَنْتَقُوا الشُّحَّ ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ)) . رواه مسلم .

رَبِّعُ بْنُ أَنَسٍ - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ((لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا)) متفقٌ عَلَيْهِ .
 جَدِّعُ بْنُ أَنَسٍ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ((أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ)) يَعْنِي : الْمَوْتَ . رواه الترمذي ، وقال : ((حديث حسن غريب)) .

جَدِّعُ بْنُ أَنَسٍ - عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنها ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ((كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوا)) رواه مسلم .
 وفي رواية : ((فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ الْقُبُورَ فَلْيَزُرْ ؛ فَإِنَّهَا تُدَكِّرُنَا الْآخِرَةَ)) .

23 - أخرجه: مسلم 18/8 (2578) .

24 - أخرجه: البخاري 28/1 (73) ، ومسلم 201/2 (816) (268) .

25 - أخرجه: ابن ماجه (4258) ، والترمذي (2307) ، والنسائي 4/4 وفي " الكبرى " ، له (1950) .

26 - أخرجه: مسلم 65/3 (977) (106) .

رَجَبٌ صَدْرٌ - عن أنسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ أَصَابِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَأَعْلًا ، فَلْيُقِلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي)) متفقٌ عَلَيْهِ .

بِعَبَّانٍ صَدْرٌ - عن النعمان بن بشيرٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : ((إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ ، اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ))

الْقَلْبُ)) متفقٌ عَلَيْهِ ، وروياه مِنْ طَرِقٍ بِالْفَاظِ مُتَقَارِبَةٍ .

رَضَّانٌ صَدْرٌ - عن وَايِصَةَ بن مَعْبِدٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ((جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ ؟)) قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : ((اسْتَفْتِ قَلْبَكَ ، الْبِرُّ : مَا أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ ، وَالْإِثْمُ : مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتُوكَ)) حديث حسن ، رواه أحمد والدارمي في مُسْنَدَيْهِمَا .

27 - أخرجه: البخاري 156/7 (5671) ، ومسلم 64 /8 (2680) (10) .

28 - أخرجه: البخاري 20/1 (52) ، ومسلم 50/5 (1599) (107) .

29 - أخرجه: أحمد 228/4 ، والدارمي (2536) .

مَحْمُودٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّيَّيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ)) رواه مسلم .
والمُرَادُ بـ ((الْغَنِيَّ)) غَنِيُّ النَّفْسِ .

مَحْمُودٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ((مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ))
قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ((ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ)) .
وفي رواية : ((يَتَّقِي اللَّهَ ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

مَحْمُودٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ ، قَالَ : ((مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ)) فَقَالَ أَصْحَابُهُ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : ((نَعَمْ ، كُنْتُ أُرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيضٍ ⁽¹⁾ لِأَهْلِ مَكَّةَ)) رواه البخاري .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن عِيَاضِ بْنِ حَمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((إِنْ اللَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ)) رواه مسلم .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا ، لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ . قَالَ : وَقَالَ : ((إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا

30 - أخرجه: مسلم 214/8 (2965) (11) .

31 - أخرجه: البخاري 18/4 (2786) ، ومسلم 39/6 (1888) (123) .

32 - أخرجه: البخاري 115/3 (2262) .

(1) مفردھا قيراط: وهو جزء من أجزاء الدينار . النهاية 42/4 .

33 - أخرجه: مسلم 160/8 (2865) (64) .

34 - أخرجه: مسلم 115/6 (2034) (136) .

الأذى ، وليأكلها ولا يدعها للشيطان)) وأمر أن تُسَلَّتِ القَصْعَةُ⁽¹⁾ ، قَالَ :
 ((فإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ)) رواه مسلم .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((اِحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ النَّارُ : فِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ . وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فِي ضُعَفَاءِ النَّاسِ وَمَسَاكِينِهِمْ ، فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا : إِنَّكَ الْجَنَّةُ رَحِمْتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ ، وَإِنَّكَ النَّارُ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ ، وَلِكُلَيْكُمَا عَلِيٌّ مِلْؤُهَا)) رواه مسلم .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا)) متفقٌ عَلَيْهِ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : شَيْخٌ زَانٍ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ)) رواه مسلم . ((الْعَائِلُ)) : الْفَقِيرُ .

(1) تسلت القصعة: نتتبع ما بقي فيها من طعام ، ونمسحها بالإصبع ونحوها . النهاية 387/2 .

35 - أخرجه: مسلم 151/8 (2847) .

36 - أخرجه: البخاري 183/7 (5788) ، ومسلم 148/6 (2087) .

48 .

37 - أخرجه: مسلم 72/1 (107) (172) .

مَعْنَانِ رَجْعَ لَوْلَا - عن جابر رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ)) ، وَالثَّرَثَارُونَ ((الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ)) ، فَمَا الْمُتَفِيهُونَ ؟ قَالَ : ((الْمُتَكَبِّرُونَ)) رواه الترمذي ، وقال : ((حديث حسن غريب)) .

قال الإمام النووي رحمه الله : ((الثَّرَثَارُ)) : هُوَ كَثِيرُ الْكَلَامِ تَكَلَّفًا . وَ((الْمُتَشَدِّقُ)) : الْمُتَطَاوُلُ عَلَى النَّاسِ بِكَلَامِهِ ، وَيَتَكَلَّمُ بِمَلءِ فِيهِ تَفَاصُحًا وَتَعْظِيمًا لِكَلَامِهِ ، وَ((الْمُتَفِيهُ)) : أَصْلُهُ مِنَ الْفَهْقِ وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي يَمْلَأُ فَمَهُ بِالْكَلَامِ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ ، وَيُغْرِبُ بِهِ تَكَبُّرًا وَارْتِفَاعًا ، وَإِظْهَارًا لِلْفَضِيلَةِ عَلَى غَيْرِهِ)) .

وروى الترمذي⁽¹⁾ عن عبد الله بن المبارك رحمه الله في تفسير حُسن الخُلُقِ ، قَالَ : ((هُوَ بَسْطُ الْوَجْهِ ، وَبَدْلُ الْمَعْرُوفِ ، وَكَفُّ الْأَذَى)) .

رَمَضَانَ رَجْعَ لَوْلَا - عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : لَأَشْجَّ عَبْدُ الْقَيْسِ : ((إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُجِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ)) رواه مسلم .

38 - أخرجه: الترمذي (2018) .

(1) في جامع الكبير (2005) .

39 - أخرجه: مسلم 36/1 (17) (25) .

سَمِعَ لَوْ رَوَى عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :
 ((إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا
 ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ ، وَلِيُحَدِّدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلِيُرِحَ ذَبِيحَتَهُ)) رواه
 مسلم .

مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : جَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا تَأَخَّرُ عَن صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا
 يُطِيلُ بِنَا ! فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ
 يَوْمَئِذٍ ؛ فَقَالَ : ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفَرِينَ ، فَأَيُّكُمْ أُمَّ النَّاسِ
 فَلْيُوجِزْ ؛ فَإِنَّ مِنْ وِرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

صَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ أَبِي مَرِيَمَ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : ((مَنْ وَلَاهَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ ،
 فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقَرِهِمْ ، احْتَجَبَ اللَّهُ دُونَ حَاجَتِهِ
 وَخَلَّتِهِ وَفَقَرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس . رواه
 أبو داود والترمذي .

رَبِيعٌ لَوْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((
 مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيُصْبِرْ ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا مَاتَ

40 - أخرجه: مسلم (72/6) (1955) (57) .

41 - أخرجه: البخاري (180/1) (704) ، ومسلم (42/2) (466) (182) .

42 - أخرجه: أبو داود (2948) ، والترمذي (1332) .

43 - أخرجه: البخاري (59/9) (7053) ، ومسلم (21/6) (1849) (55) .

مَيْتَةٌ
جَاهِلِيَّةٌ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

بِإِسْنَانٍ نَبِيٍّ - عن أبي سعيدٍ ، وأبي هريرة رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

،

ﷺ

قَالَ : ((مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ
بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ -
وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ)) . رواه البخاري .

45- عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ : ((الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ)) . متفقٌ عَلَيْهِ .

وفي رواية لمسلم : ((الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ)) .

بِإِسْنَانٍ نَبِيٍّ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((إِنَّ

مِنْ أَسْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي - إِلَى الْمَرْأَةِ
وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا)) رواه مسلم .

بِإِسْنَانٍ نَبِيٍّ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : ((آيَةُ الْمُنَافِقِ

ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ)) متفقٌ
عَلَيْهِ .

44 - أخرجه: البخاري 95/9 (7198) .

45 - أخرجه: البخاري 35/8 (6117) ، ومسلم 46/1 (37) (60) .

46- أخرجه: مسلم 157/4 (1437) (123) .

47- أخرجه: البخاري 15/1 (33) ، ومسلم 56/1 (59) (107) و(109) .

زَادَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ : ((وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ)) .

شُعْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : ((أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

رَمَضَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

شَدَّكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((لَا تُخْحِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ)) رواه مسلم

48- أخرجه: البخاري 15/1 (34) ، ومسلم 56/1 (58) (106) .

49- أخرجه: البخاري 68/2 (1152) ، ومسلم 164/3 (1159) (185) .

50- أخرجه: مسلم 37/8 (2626) .